

# ثقافة اليوم

## ثقافتهم وأدبهم الوطن يشون مشاعر الحزن والألم في فريد الأمة عبر «ثقافة اليوم»

### لم يممت الفهد!

#### رضينا بالقضاء حقاً ووعداً

شعر: الدكتور عبدالله بن محمد الحميد \*

خبر أزعج الحجاز ونجداً...  
 وصيرا مع التسهالم جدا  
 واستفاضت دموع جازان شكلي  
 فاكثوت في الاحساء حزنا ونكدا  
 خيم الحزن والبكاء علينا...  
 قد فجعنا وليرحم الله.. فهدا  
 والدم الشعب اذا غدا يتنادي  
 أو حقا مات المليك المعدي؟  
 فهدنا مات؟ يا هول سؤال...  
 واكف المعين بالمدمامع ردا  
 واستجاشت نفوسنا كاسفات  
 وشكالى يلطممن بالكف خدا  
 غير ان السمات حق مسمى  
 قد رضينا بالقضاء حقاً ووعداً  
 فهدنا كان للعقيدة درسا...  
 صانها من عاداتها وأعدا...  
 خدم البيتين حسا ومعنى  
 ذاك خير اولى وخير مرادا  
 واحتفى بالقرآن اذ شاد صرحا  
 مشمخرا طاب نهلا وودا  
 فهدنا كان لعرسية فيضا...  
 من عطاء كالمزى بل هو اندي  
 رحم الله فهدنا واجتباها  
 وحباه في جنة الخلد خدا  
 وجزاه عن العباد ثوابا  
 عند رب الزورى مرارحا ومغدي  
 ان يكن شاب فهدنا فمزاة  
 ان عباد الله منه استمدا  
 باذخ المجد فارس للمعالي  
 كان للملك من زمان معدا  
 يا ابا متمب قديناك انا  
 لك منا النفوس تهديك ودا  
 لك مننا بيعة في ولاء  
 بل قلوب احاطت بكفك خدا  
 يا ابن عبدالعزيز عشت ذخرا ونالت  
 من يدك البلاد فخرا ومجدا  
 عضدك الشهم بل سليل المعالي  
 ذاك سلطان نائب لك عهدا  
 قائد الجيش والدفاع بعزم  
 مقترني اولاد يذلا وجهدا  
 ايه عبدالعزيز يرحمك الله  
 قد ملات العرين بعدك اسدا  
 كلما شاب ضيقم قام فينا  
 ضيقم حازم تشفرد قصدا  
 دوحة العز والمفاخر طرا  
 وهموال السعود اجدى واهدى  
 حفظه الله ديننا.. وامانا  
 قد طعمنا رياه وردا وشهدا  
 وليعش ابو متمب مليكا مغدي  
 وولي العهد للاءادي تحدي  
 اعظم الله اجرنا بفقيد  
 كان لسيدنا والعروبة فهدا  
 حلسه عضو نادي الادبي

تنتظر ببعد لكل شاردة وواردة تهم أمر دينه ووطنه الذي حصنه بالعلم وبالمعرفة، والتقت رحمه لشؤون بلادنا فلم يدخر جهدا في سبيل الإصلاح والتنظيم، بحيث سيجد سلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله كل سبل النجاح في مهمته الجديدة، لأن الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله حفظ أمن البلاد، وطورها فوصل ببلادنا إلى درجة عالية من الرقي والتقدم والازدهار.  
 مات الملك الجليل، وكل نفس ذائقة الموت، لكن عزنا في إرثه الخالد، وذكره الخالدة، وفي أسرته الكريمة وفي شعبه الأبي الطيب لقد أخذ الله وديعته، فله ما أعطى ولله ما أخذ، وما المال والأهلون إلا وديعة ولا يد يوما أن ترد الودائع إن الفهد لم يممت! فإن من بنا وأرسي البنين وهذب النفوس، لم يممت فهو باق بأفعاله الحية في الذاكرة.  
 رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح الجنان إن لله وإنا إليه راجعون.

سعد الحامدي الثقفي  
 مفتتحا لمشروع، أو يسوق خيرا مامضرا. مات الملك العظيم كما يموت العظماء، مات مهندس الوفاق اللبناني، وموسع الحرمين الشريفين، الملك الذي أعاد الفرحة لأهل الكويت بعد أن داهمتهم يد الغدر مات أول وزير للعلم والعلماء في بلادنا. لقد كان قدونا في تلك الإح من يقبض الله لبلادنا هذا الملك الجليل - رحمه الله وأسكنه الجنان - بحيث خرج بنا وبلادنا من كافة المحن والقلاقل التي كانت تترقب البلاد خرج بها كأحسن ماتكون وعادت أقوى من قبل وأكثر من ذي قبل، ثقلا واحتراما لدى سائر العالم، وكانت البلاد في عهده منارة للأمن والطمأنينة، وفي الوقت الذي صانت كثير من البلدان مشاكل شتى.  
 وخلال فترة توليه رحمه الله تعالى الحكم بل وقبل ذلك، كانت عينه الثاقبة

نام الملك فهد يرحمه الله نومه الأخيرة، نام فهد العين بعد أن ترك لنا إرثا عظيما، ووطننا ذا مكانة عالية بين سائر الأوطان. تابع بناه بكل جهد وإخلاص، وبمنظرة الثاقبة الحكمة وبحكمته التي قلما نجدها في كثير من الرجال.  
 نام الملك فهد فهد العين، بعد أن قاد سفينتنا السعودية وسط أعنى الأعاصير، وكانت الزواجر أكبر من أن يحتملها أحد، ولكنه قاد السفينة بكل جهد وإخلاص، وهاهو الريان يستريح بعد عناء السفر الطويل، عناء الرحلة العظيمة.  
 مات الملك فهد رحمه الله بعد أن هزم الموت بأفعاله التي قلما تجتمع في رجل واحد، فهو في ميدان السياسة سياسي محنك، وفي ميدان البناء بان شهدت بلادنا في عهده تطورات لا تخطئها العين، هزم الموت بحكمة المبرز البارح، فلقد أخذ الموت جسدا، ولكنه لم ولن يستطيع أن يمحو ذكراه من الأفض التي طالما اشتاقت إليه وهو بطبعته البهية - رحمه الله - إما



الملك فهد إلى رحمة الله  
 ١٣٤٣ - ١٤٢٦  
 ١٩٢١ - ٢٠٠٥

نشرت ثقافة اليوم، في عدد الأسر بعضاً من كلمات التأبين والثناء بمناسبة رحيل فريد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كنيها عدد من مثقفي المملكة. محمد بن صنيان، عبدالله الخشرمي، سارة الختلان، خالد اليوسف، سمي الهاجري، حسنة العون، جريدي المنصوري، عبدالله فراج الشريف، د. يوسف العارف.  
 وتواصل ثقافة اليوم، نشر مشاعر الحزن والثناء لعدد من المثقفين والأدباء والشعراء عبر الكلمات التالية..

م. محمد ديب مهدي  
 وفي أرض العروبة كم تجلت  
 مآثره الحميدة في رباها  
 فلسطين التي تكبت وحارت  
 فكان ينيرُ بسلمة دجاها  
 ولكن ثالث الحرمين يبيح  
 بلن وقدسنا تبغي مناها  
 فعيد الله قام بكل جهد  
 مبادرة السلام غدا أباهها  
 ولكن العدو بكل حقد  
 سعى حتى يبعد محتواها  
 لتبقى النار تلهم كل شبر  
 وتبقى الحرب دائرة رحاها  
 تدمر في المعارك كل بيت  
 وتزلزلت الحضارة في بهاها  
 وتبقى الناس سائلة دماها  
 تشيع كل دسكرة شهيدا  
 ضحايا الغدر تقع من بكاهها  
 فهل بعد التعمد بالماسي  
 نرى من بعد ليتنا ضحاها  
 وداع الفهد يحزن كل نفس  
 تحق في قيادته فناها  
 جنان الخلد تحضنه كمتوى  
 وأرض الطهر تنفخه شذاها  
 إلهي أعذق الرحمات بحرأ  
 وسدد في خليفته خطاها  
 وأميتنا ستيقي كل يوم  
 بإخلاص تعبر عن وفاهها

وداعاً خادم الحرمين  
 لقد أرضى البرية والإلهها  
 أبو التجديد في عصر حديث  
 حضارتنا نخطت مستواها  
 ففي البترول خير مستفيض  
 تعهده وأعطاه انتباها  
 مصانع في الجبيل علت بفخر  
 كذلك ينبع مشيت خطاها  
 إذا وضعت على مقياس علم  
 أعاجيباً من التكنو، تراها  
 نتيجة هذه الأعمال بحر  
 من الخيرات فيض لا يضاها  
 وفي هذي البوادي البكر حقاً  
 تزلزلت الحضارة في بهاها  
 ويوماً جاء من لبنان وفد  
 تعذب في الحروب ومن لظاها  
 وحاول أن يرى للحرب حداً  
 وكان الفهد يعرف ما اقترأها  
 رعى في كل معضلة حواراً  
 وقد حصر المشاكل واحتواها  
 وكان الطائف، الميمون حلأ  
 يوحد بالوثيقة منتداها  
 فحل السلم في لبنان فوراً  
 وهلت الوفود لمن رماها  
 مليك ظل للإسلام درصاً  
 فسيرفع أهل أجبته الجباها

إلهي خصها وقد اصطفاهها  
 وأرسل للبرية مصطفاها  
 ومنها شع إسلام حنيف  
 أنار الأرض حتى منتهها  
 بلاد كلها خير وطهر  
 تألقت الرسالة في سماها  
 بلاد كلها تبكي مليكاً  
 إلى أعلى المراتب قد هداها  
 بلاد العرب تشبه بدمع  
 سخي ما ان الناصي دماها  
 وأمة ديننا الإسلام أمت  
 تحن لمن بحكمته رماها  
 بلاد الأرض تفقده كبيراً  
 تحق في توازنه رجاها  
 مليك لم تدغفه عروش  
 أنى عبدالعزيز وقد بناها  
 تربعها وسار بكل زهد  
 ونال ب خادم الحرمين، جاها  
 تشرف أن يقوم بكل جهد  
 ليخدم كعبة - وبه تباها  
 وصار الحج يسراً ليس عسراً  
 وحجاج تحقق مبتفاها  
 مع التكبير تنفخه دعاة  
 لأن وعوده لهم وفاهها  
 وكان الفهد مفتحاً خضوعاً  
 ربه

حجاب الحازمي:  
 وفاته خسارة فادحة للعالم الإسلامي  
 ساهم مع اخوته الملوك في رفع البلاد إلى أسنى المراتب  
 في البداية نسال الله ان يتغمد برحمته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ويجزيه عن المسلمين خير الجزاء ان وفاة الملك فهد رحمه الله خسارة فادحة جداً على المملكة والعالم الإسلامي لانه قاد بتميز دقة الامور السياسية كيف لا وهو ممن تخرج من مدرسة الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وساهم بفعالية مع اخوته الملك سعود والملك فيصل والملك خالد يرحمهم الله وقاد البلاد بنفسه وبلغت فيه من التطور الحضاري شأواً كبيراً في التسمية حيث دقت صجلة التطور في عهد التي اسما المراتب سواء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَشَهِدْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ دِينُنَا  
 صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

تتقدم  
 مؤسسة الفيحاء للتجارة العامة والمقاولات بكافة فروعها  
 ممثلة بصاحبها  
 الشيخ / إبراهيم محمد سليمان القاسم  
 نجله / خالد إبراهيم القاسم  
 بخالص العزاء وصادق المواساة في المصاب الأليم  
 بوفاة فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله  
 خادم الحرمين الشريفين  
 الملك / فهد بن عبدالعزيز آل سعود  
 إلى مقام خادم الحرمين الشريفين  
 الملك / عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود  
 وإلى صاحب السمو الملكي  
 الأمير / سلطان بن عبدالعزيز آل سعود  
 وإلى كافة أفراد الأسرة المالكة وإلى الشعب السعودي النبيل  
 تغمد الله فقيدنا بواسع مغفرته وأسكنه فسيح جناته  
 ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَشَهِدْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَّ الْإِسْلَامَ دِينُنَا  
 صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

تتقدم  
 الطالبة / عبير فهد صالح الجربوع  
 بأحر التعازي القلبية  
 في وفاة  
 خادم الحرمين الشريفين  
 الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود  
 رحمه الله تعالى  
 إلى كل من  
 خادم الحرمين الشريفين  
 الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله  
 وصاحب السمو الملكي  
 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله  
 ولي العهد  
 وإلى أبنائه  
 صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز  
 صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز  
 صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز  
 صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز  
 صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز  
 وإلى حرمه وبناته  
 وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل  
 وإلى الأمتين العربية والإسلامية  
 سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته  
 ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾